ISSN: 2527-7251
e-ISSN: 2549-9262
Studia Quranika Jurnal Studi Quran

DOI: http://dx.doi.org/10.21111/studiquran.v2i2.1785

Al-Qurû' fi Al-Qur'an 'Inda Al-Anbary fi Al-Adhdâd

Raushani Azza*
Universitas Darussalam Gontor, Indonesia
Email: raushani.azza@gmail.com

Abstract

This study examines about the term *al-Qurû* in the Qur'an. *Al-Qurû* is one of the most popular discussions among muslim scholars and mufasir, both in terms of language and fiqh. However, there is a bate among muslim scholar and mufasir about the meaning of *al-Qurû*. It's because *al-Qurû* is one of the sentence of *al-Adhdâd* wich has two meaning, especially in the Qur'an, namely *haid* (menstruation) and *thahr*. One of the most popular muslim scholar who concern in Qur'an and Arabic is al-Anbari with his book *al-Adhdâd*. Al-Anbari explains that *Qurû* has two meanings, First, *al-Qurû* in etymology is the formal *Jama'* from *aqra* and *qurû*. Second, *al-Qurû* has a meaning of menstruation, *thahr*, or the period of *iddah* as a sign of being allowed to remarry after certain period of time.

Keywords: Al-Qurû', Al-Anbary, Al-Adhdâd

Abstrak

Tulisan ini mengkaji seputar kata *al-Qurû* dalam al-Qur'an merupakan salah satu pembahasan terpopuler dalam kalangan ulama dan mufasir, baik dari segi bahasa dan segi fiqh, namun terdapat satu riset yang belum banyak di jamah oleh para ulama, terjadilah perdebatan dengan adanya kalimat *Qurû* dalam al-Qur'an, karena *al-Qurû* adalah salah satu dari kalimat *al-Adhdâd* yang mana mengandung dua makna dalam al-Qur'an, yaitu haid dan thahr, dan sebagaimana terjadi di zaman sekarang manusia mulai memperdebatkan akan makna *al-Qurû* yang sebenarnya, Dari sinilah muncul ulama serta ahli dalam ilmu al-Qur'an dan bahasa, salah satunya adalah al-Anbari dalam bukunya al-Adhdâd. Al-Anbari menjelaskan, bahwa lafadz *Qurû* memiliki dua makna, salah satunya, *Qurû* secara bahasa, dalam bentuk jama'nya yaitu *aqrâ* dan *qurû* . Adapun *al-Qurû* bermakna Haid, Tahir, atau waktu yang berarti pengertian akan panjangnya 'iddah' sebagai pertanda bolehnya menikah kembali setelah kurun waktu tertentu.

Kata kunci: Al-Qurû, Al-Anbary, Al-Adhdâd

* Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor, Jl. Raya Siman, Ponorogo, Telp. (0352) 483762, 488182

مقدمة

أنزل الله القرآن الكريم للتدبر والتفكر عن معانيه، القرآن هو رسالة الله لجميع الناس كافة لأنّ القرآن هو كتاب العلم و الهداية أنزل الله تعالى القرآن باللغة العربية، لا يفهم الناس كثيرا عن ذلك. وصار القرآن معجزا لأنه جاء بأفصح الألفاظ في أحسن نظوم التأليف وأصح المعانى من توحيد وتحليل وتحريم[١]. فالإعجاز القرآن إعجازه من حيث ألفاظه وتراكيبه وبلاغته، فهو يجمع المعاني العظيمة الكثيرة بأجمل لفظ وأخصر عبارة.

وجاء من القرآن الكريم كتب من المفسرين، والتفسير هو بيان كلام الله أو أنه المبين لألفاظ القرآن ومفهوماتها وكان كل كتاب منها يحمل طابع صاحبه، و يتأثر بمذهب مؤلفه، و يتلون باللون العلمى الذي يروج في العصر الذي ألف فيه، ويغلب على غيره من النواحى العلمية لكتابه.[٢]

ثم إختلف العلماء والمفسرون، إمّا من مفهوم معناه أو تفسيره، لأنّ حضور القروء في القرآن الكريم من الأضداد، فإن هناك شبه إجماع على أن ظاهر الأضداد من أسباب ارتقاء اللغة العربية بالمفردات وامتياز بثروة هائلة من الألفاظ، واللغة العربية هي لغة إسماعيل عليه السلام التي تكلّم بها وهي إحدى اللغات الساميّة، والآن بلغت حدا يثير العجب، كأن تصل مسميات الشئ الواحد إلى ألوف ألفاظ.[٣]

واختلف العلماء الفقهي واللغوي في الأقراء، فقال أهل الكوفة هي الحيض. وقال أهل الحجاز هي الأطهار. أو القرء الانتقال من الطهر إلى الحيض، ولا يري الخروج من الحيض إلى الطهر قرءا. وكان يلزم يحكم الاشتقاق أن يكون قرءا،. أي ثلاثة أدوار أو ثلاثة انتقالات، والمطلقة متصفة بحالتين فقط، فتارة تنتقل من الطهر إلى الحيض، فتارة من الحيض إلى طهر فيستقيم معني الكلام، ودلالته على الطهر والحيض جميعا فيصير هذا الاسم مشتركا.[٤]

---

١ عبد القاهر الجرجانى، **ثلاث رسائل في إعجاز القرآن**، بمصر: دار المعارف، دون السنة, ص. ٤١

٢ محمد حسين الذهبي، **التفسير و المفسرون**، القاهرة: المكتبة وهبة , ج.١، ص.٢١-٣١

٣ الإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، **أحكام القرآن**، بيروت-لبنان: ٢٩٩١م, ص.٣١١-٤١١

٤ الإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، **أحكام القرآن** ، ص.٣١١-٤١١

لا ينتهي بمجرّد هذه المشكلة فحسب، بل إنمّا اختلف العلماء في توجيه هذه الظاهرةالأضداد. ففريق يراها حُلة تزهو بها العربية على أخواتها من اللغات، تمدها بمزيد من الامتياز والثراء، وفريق آخر يراها مطعناً على العربية لا سيّما وأن الكثير من اللغويين والباحثين قد يسلبها بهاء الفصاحة، ويخلع عليها أثواب الغموض. والحقيقة أن هذه الآراء المتضاربة جاءت في سبيل الوصول إلى قرار حاسم يحدد طبيعة هذه الظاهرة، وليس من المناسب هنا ذكر هذه الآراء؛ لأن المقام لا يسمح بذلك، تعرض لهذه الآراء ودوّنها في مؤلفه.

ومنهم من أنكر هذه الأضداد إنكارا عنيفا، وأبطلها إبطالا تاما، وتأول ما ورد منها في اللغة ونصوص العربية، وأشهر من أعلن هذا الرأي ابنُ درستويه، فإنه ألف كتابا أسماه «إبطال الأضداد»،[٥] ومن حجة منكري ظاهرة التضاد أن اللغة وضعت لافصاح عن المعني والتعبير عن الفكر، ووجود لفظ، واحد يعبر عن المعنيين مختلفتين يؤدي إلى الغموض وانغلاق المعني مما يتنافي وطبيعة اللغة. وذهب إلى جحد الأضداد جميعها، وقد رأى بعض الدارسين المعاصرين أن ابن درستويه تلطف في إنكار الأضداد ولم يجحدها مطلقا، لأنه أقر بوجودها تلميحافي بعض المواطن.[٦]

وأرادت الباحثة على استجلاء هذه المشكلة من ظاهرة التضاد الدلالى عن مفهوم كلمة القرء عند الأنباري في كتابه الأضداد، لأنّ هذا الكتاب قد يكون مرجعا رئيسيا من هذا البحث العلمي، والرجوع إلى المفسر اللغوي وأخذت الباحثة من كتب التفسير روح المعاني وتفسير التحرير والتنوير، ورأت الباحثة على أنّ قد اختلف من هذين مفسرين في تفسيره اللغوي من حيث نظريتهما على هذه المشكلة.

ثمّ جاء الأنباري بكتابه الأضداد وقد كان اهتمامه على اللغة العربية كثيرا وهو الذي قد جمع في كتابه مئتين وثلاثا وتسعين لفظا من ألفاظ الأضداد. وهناك من يقول بثلاثمئة.[٧] هناك إجماع الباحثين على أنّ كتاب الأضداد في اللغة لابن الأنباري هو واحد من كتب الأضداد المطبوعة باللغة العربية، وإنَّه كان يحْفَظ ثلاثمائة بيْت

[٥] محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**، بيروت:مكتبة العصرية،١٩٩١, ص.أ

[٦] فتح الله احمد سليمان، **مدخل إلى علم الدلالة**، القاهرة:مكتبة الآداب، ١٩٩١, ص.٢٤

[٧] نصر الدين البحرة، **التراث العربي**، دمشق، ٢٠٠٢, ص. ٠١

شاهد في القرآن، وكان يحفظ مائةً وعشرين تفسيرًا بأسانيدها. وكان أيضًا على عِلْمه باللُّغة، وبَصَره بالشِّعر، وفِقهه لمعاني القرآن مِن كُتَّاب الأخبار والأقاصيص، مشغوفًا بتصوير الشخصيات عن طريقِ القصص الأخلاقي والوَصْفي.[٨]

وكان في القرآن فيه ألفاظ الأضداد كثيرا والأضداد هو أن يطلق اللفظ الواحد على المعني وضده، وهو فرع من المشترك اللفظي أي اللفظ الذي له أكثر من الدلالة،[٩] غير أن اللفظ من الأضداد له معنيان أحدهما نقيد الآخر، أي أن الإختلاف بينهما اختلاف التضاد لا اختلاف التنوع و تغاير كما هي الحال في المشترك اللفظي.[١٠]

وللوصول إلى تلك الدراسات تحتاج الباحثة تعمقا وتفهما بعلم الدلالة ونرجع إلى القرآن وهو كلام الله المنزّل على نبيّه صلّى الله عليه وسلّم بوسيلة جبريل وكان فيه معجزات الذي أنزل على صدور الناس،[١١]وتحتاج الباحثة على تعمق علم الدلالة أيضا. وعزمت على استجلاء حقيقة هذه الظاهرة، والكشف بعض من ألفاظها وبكثرة الألفاظ المتضادة في القرآن، فأرادت الباحثة أن تطلع عن القروء في القرآن الكريم عند الأنباري من تعريف كتابه»الأضداد» ، وما فيه ثم معناه المتضادة. هل هذه الكلمة من الأضداد؟ هل فيها أسرار المعني؟ وأي سرّ تختبئ وراء تلك الكلمة؟ وما وجه الدلالة من كلمة القرء؟

ترجمة حياة الأنباري

إسمه أبو بكرمحمد بن القاسم بن محمد بن بشر بن حسن بن سماعة بن فروة ابن قطن بن دعامة الأنباري، وكنيته أبو بكر ويعرف بابن الأنباري، والأنباري أبوه القاسم المتوفي سنة ٤٠٣ هـ إلى مدينة الأنبار. [١٢]ولد أبو بكر في يوم الأحد لإحدي عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدي و سبعين و مئتين في سامراء، ورود على

---

٨ محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**، بيروت : المكتبة العصرية،٣١٩١, ص.٢٠

٩ أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، الفاهرة: دار الكتب،٨٩٩١, ص.١٩١

١٠ كاصد الزيدي، **فقه اللغة العربية**، منشورات جامعة الموصل ٥٤٩١م, ص. ٢٥١

١١ الشيخ حسن منصور، **الدين الإسلامي**، الجزء الثاني، فونوروكو، دارالسلام، ٤٠٠٢, ص.٢٠

١٢ أبي البركات ابن الأنباري، **نزهة الالباء في طبقات الالباء**، الأردن:مكتبة المنار، ٥٨٩١, ص. ٧٩١

بغداد، و هو بعد صغير.[١٣]

وقد نشأ في بيت علم إذ كان أبوه من كبراء علماء الكوفيين في عصره، واهتمّ البيئة العلمية منذ طفولته، من هذا العلم الذي كان مزدهرا آنذاك، فروي عن أبيه القراءة، وتعلّم النحو واللغة على شيخه أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، وكان من أشهر تلاميذه، وتلميذ كثير من العلماء.[١٤]

ومن خلق ابن انباري أنه لم يكن يطعن على أحد من أقرانه قط فى المجلس، وإن وقف على خلط له في رواية، أو أخطأ فى مسألة. ومن عقيدته كان ابن الأنباري من أهل السنة، وهو حنبلي مذهب، و هو شديد التمسك بحنبليته.[١٥]

وكان ابن الأنباري متلون الثقافة، قد كانت له معرفة واسعة بعلوم القرآن الكريم، والحديث الشريف، واللغة، والنحو، والشعر. وبدأ هو شاب يملى في ركن المسجد ولأبيه وكن آخر، فصار ندّا لأبيه منذ شبابه، وكان أفضل من أبيه وأعلم. و قد ذكرت الروايات أنه كان يملي في سنة إحدي وثلاث مئة، فذاع صيته بين الناس، وكثر التلاميذ، فأخذو ينسخون عنه مصنفاته وأماليه، وبرز كثير من هؤلاء، لغويين ونحويين ورواة الشعر و أخبار.[١٦]

وهو ذو ثقافة واسعة، وذهن وقّاد، وحافظة قوية معروفة بالضبط والإتقان، وبديهة حادّة، وذهن متفتح، وهو بعد من النحاة واللغويين والرواة، لذا فقد تعددت مؤلفاته، وتنوعت العلوم التي ألف فيها، فخلف لنا كتابا كثيرة في علوم القرآن، والحديث، واللغة، والنحو، والأدب.[١٧] ولقد بلغ ابن الأنباري في الذكاء، وكان هو أفضل من أبيه وأعلم، في نهاية الذكاء والفطنة، وجودة القريحة، وسرعة الحفظ، وكان مع ذلك ورعا من الصالحين.[١٨]

---

١٣ حاتم الصالح الضامن، **ابن الأنباري**، دبي: الإمارات العرابية المتحدة، ٢٠٠٤, ص.١١

١٤ حاتم الصالح الضامن، **ابن الأنباري**. ص. ١١

١٥ حاتم الصالح الضامن، **ابن الأنباري**. ص.٢١

١٦ حاتم الصالح الضامن، **الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري**، دبي: الإمارات العرابية المتحدة، ٢٠٠٤, ج.٢ ص.١٢

١٧ حاتم الصالح الضامن، **الزاهر في معاني كلمات الناس**.... ص.١٢

١٨ لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار، **مجلس من أمالي ابن الأنباري**، الشام:دار البشائر، ١٩٩٤, ص.٦

ومن صفاته كان أبو بكر ذكيا قطنا عرف بكثرة حفظه، كما قال أبو علي القالي عنه: «إنه كان يحفظ ثلاث مئة ألف بيت شاهد في القرآن، وحدث أنه كان يحفظ عشرين و مئة تفسير من التفاسير القرآن بأسانيدها. وكان يملى من حفظه، وما كتب من الإملاء قط إلا من حفظه.[١٩]

ولقد استنتج العلماء والمفسّر كثيرا عن ابن الأنباري، مثل أبو علي القالي « وكان هو أعلم مما رأيناه من الكوفيين».[٢٠] **وكما قال محمد بن جعفر التميمي النحوي**» فأما أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري فما رأينا أحفظ منه، ولا أغزر بحرا من علمه.[٢١] **وكما قال أبو البركات الأنباري**» كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو كوفيين، وأكثرهم حفظا اللغة، وكان زاهدا متواضعا».[٢٢] **وكما قال ياقوت**» كان من أعلم الناس بنحو الكوفيين وأكثرهم حفظا اللغة، وكان صدوقا زاهدا متواضعا فاضلا، أدبيا ثقة خيّرا من أهل السنّة، حسن الطريقة».[٢٣] **وكما قال السيوطي**» ابن الأنباري الحافظ العلامة شيخ الأدب صنّف التصانيف الكثيرة، وأملي من حفظه، وكان من أفراد الدهر في سعة الحفظ، مع الصدق والدين». [٢٤]

وهذه الأخبار، وإن كان مبالغا فيها، تدل على سعة حفظه، حتي قيل فيه» كان آية من آيات الله تعالي في الحفظ. ولن يكن ابن الأنباري يميل إلى اللهو ومتع الحياة، وكان منصرفا إلى العلم، ولم يكن قلبه تشغله امرأة عن البحث، ولم يكن يميل على إكثار من الأكل، ولا يأبه بطعام أو بشراب، إلا ما كان يسدّ به رمقا، أو يبل غلة. وقد دفع سلوكه هذا إلى اتهامه بالبخل، وكان ابن الأنباري يحمله على رياضة النفس وتجنب مضار البطنة وآفاتها.[٢٥]

ولقد توفي أبو بكر في بغداد ليلة عيد النحر من ذي الحجة سنة ثمان و

---

[١٩] أبي البركات ابن الأنباري، **نزهة الالباء في طبقات الالباء**،...، ص. ٨٩١

[٢٠] القفطي، **المحمدون من الشعراء**، دمشق:٥٧٩١, ص.٨٣٢

[٢١] الخطيب البغدادي، **تاريخ البغداد**، مصر: مطبعة السعادة بمصر، ٣٩١, ج.٣ ص.٣٨١

[٢٢] أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، **نزهة الأدباء**، مصر: مطبعة مدني مصر،٧٧٥هـ, ص.٤٦٢

[٢٣] ياقوت الحموي، **معجم الأدباء**، مصر: مطبعة دار المأمون بمصر، ٦٣٩١, ج.٨١ ص.٦٠٣-٧٠٣

[٢٤] السيوطي، **طبقات الحافظ**، القاهرة:٣٧٩١, ص.٩٤٣

[٢٥] حاتم الصالح الضامن، **ابن الأنباري**،...، ص.٣١

عشرين و ثلاثة مائة، ودفن في داره. وروي زبيدي وياقوت أنّ وفاته كانت سنة سبع وعشرين وثلاث مائة[٢٦]. ولكن الاول أصح وأثبت،[٢٧] وعليه أكثر الطبقات.

معني القروء في اللغة عند الأنباري في كتابه الأضداد

كانت الأساليب والأصناف في القرآن خارج من العادة، وأجذب من الشعر، وأعجب من السجع، وهذا مايكون خصوصيته حتي يميّز الآخر.[٢٨]وأن تعرف معني القرء في اللغة.

كان الأصل في مادّتها ق–ر–ء، ولها التسوية بكلمة وهي «قرأ والقرأة» ولكن اختلف في معناها، إن القروء له معنيين متضادين في القرآن وهما الحيض والطهر، وأما الأخري لهم المعاني المختلفة أيضا. قرأ بمعني القرآن وهو التنزيل العزيز،[٢٩] وأمّا القرأة هي الوباء[٣٠]وقول الآخر القُرء في اللغة معناها جمع أقراء وقروء وأقرؤ بمعني الوقت.[٣١]

والقُرء يضمّ: الحيض والطهر ضدّ، والوقت، والقافية، جمع: أقراء وقروء وأقرؤ، أو جمع الطهر:قروؤ، وجمع الحيض:أقراءٌ. وأقرأت: حاضت وطهرت، والناقة: استقرّ المارء من رحمها، و الرياح هبّت لوقتها.[٣٢] وكان هذا متفق على بيان القرء مما سبق. على أن القرء هو الحيض، والطهر وجمعها أقراء وقروء وأقرؤ.[٣٣]

وقول آخر إنّ معني قرأ: قرأت المرأة: رأت الدّم، وأقرأت: صارت ذات قرء، وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء. والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن الطهر.

---

٢٦ أبو بكر الزبيدي، **طبقات النحويين و اللغويين**، المصر: دار المعارف، ٣٧٩١, ص.٤٥١

٢٧ محمد بن علي الدوادي، **طبقات المفسرين**، القاهرة:٢٧٩١, ج.٢ ص.٩٢٢

٢٨ منّاع القطان، **مباحث في علم القرآم**، ...، ص.٨٦٢

٢٩ جمال الدين ابن المنظور، **لسان العرب**، .....، ص. ٣٦٥٣

٣٠ ف ر. لووس مألوف اليسوئي وف ر برنرد تتل اليسوئي، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت، دار المشرق:٣٠٠٢, ص.٧١٦

٣١ ف ر. لووس مألوف اليسوئي وف ر برنرد تتل اليسوئي، **المنجد في اللغة والأعلام**، ...، ص.٧١٦

٣٢ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، بيروت، مؤسسة الرسالة:٥٠٠٢, ص.٩٤

٣٣ اميل بديع يعقوب، **المعجم المفصل في الجموع**، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ٤٠٠٢، ص. ٤٥٣

ولما كان اسما جامعا للأمرين الطهر والحيض المتعقب له أطلق علي كل واحد منهما، لأنّ كلّ اسم موضوع لمعنيين معا يطلق على كل واحد منهما إذا انفرد كالمائدة للخوان وللطعام، ثمّ قد يسمي كل واحدمنهما بانفارده به. وليس القرء اسما للطهر مجرّدا ولا للحيض مجرّدا بدلالة أنّ الطاهر التي لم تر أثر الّدم لايقال لها ذات قرء.وكذا الحائض التي استمرّ بها الدّم والنفساء لا يقال لها لك. أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض.[٣٤]

وقد الاختلف معني قروء في اللغة من جميع النواحي، ولازم على التحليل من هذه المشكلة من نظرية الأنباري من كتابه الأضداد. فلما كان من شأن المسلم أن يتعبد الله تعالى طبق ما شرعهالله تعالى في كتابه بما جاء في سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الصحيحة. وما تفرع من أحكام وكان الوصول المعرفة تلك الأحكام غير متيسر لكل إنسان.

مفهوم كلمة القروء في القرآن الكريم عند الأنباري في كتابه الأضداد

ومن أهم هذا البحث وهو أن مفهوم كلمة القروء في القرآن الكريم في القرآن الكريم عند الأنباري، وهو من أعلم أهل زمانه بالأدب واللغة، ومن أكثر الناس حفظا للشعر والأخبار، وكان يتردد إلى أولاد الخليفة الراضي بالله يعلمهم، وقيل: كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن.

أن الأنباري قد اعتمدت في هذا الكتاب أصلا لنفاستها وجودتها، ثم عارضت النصوص التي نقلها المؤلف عن الأصمعي، والسجستاني، وقطرب، بكتبهم الموضوعة في هذا الموضوع، وكما رجعت إلى المؤلفات الاخري في الأضداد، والفصول المذكورة في كتب اللغة والمعاجم، وخرجت ما ورد من الشعر عن الدواوين والأصول من الكتب الأدب. ومن منهجه في هذا الكتاب، فقد بدأ في مقدّمة طويلة عرض فيها لظاهرة الأضدا، وأكّد وجودها في العربية، وردّ على منكريها ونعتهم بأهل البدع والزيغ والإزراء بالعرب، وعرض لأقوال العلماء في هذه الظاهرة مستشهدا بالشعر وبكلام العرب.[٣٥]

---

[٣٤] أبي القاسم الحسين بن محمد، **االمفردات في غريب القرآن**، بيروت، دار المعرفة:٢٠٥هـ , ص.٣٠٤

[٣٥] حاتم الصالح الضامن، **ابن الأنباري**، ...، ص.٢٤

وقد ورد القرآن بالمعنيين، في موضعين مختلفين، لأنّ كثير من العلماء المفسرين خلاف فيه، أمّا أمثلة أحرف الأضداد التي وقع فيها الخلاف، وإنّ الأضداد يعد من المشترك اللفظي، والأضداد في الاصطلاح اللغويين العرب الكلمات التي تؤدي منها على معنيين متتابعين، أو متعاكسين مد ناقضين، فمنها كلمة القرء، كما قال الأنباري في كتابه الأضداد : «على أنّ حرف القرء هو من الأضداد. يقال:القرء للطهر، وهو مذهب أهل الحجاز، والقرء للحيض، وهو مذهب أهل العراق، ويقال في جمعه: أقراء وقروء».[٣٦] وهذا من قول الله عزّ وجلّ» والمطلقات يتربّصن بأنفسهنّ ثلاثة قروءٍ» والواحدة قرءُ.

أنها تحتاج على بحث المعلومات من كتب تفسير اللغوي الأخري، ورأت الباحثة أنّ ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير وبيّن فيه، قد انتصب ثلاثة قروء، على النيابة عن المفعول فيه، لأنّ الكلام على تقدير المضاف أي مدة ثلاثة قروء، فلما حذف المضاف إليه في الإعراب. والقروء جمع قرء بفتح القاف وضمها وهو مشترك للحيض والطهر، وكما قال أبو عبيدة، إنه موضوع للإنتقال من الطهر إلى حيض أو من الحيض إلى الطهر، فللذلك إذا أطلق على الطهر أو على الحيض كان اطلاقا على أحذ طرفيه. وتبعه الراغب ولعلمعها أراد بذالك وجه إطلاقه على الضدين.[٣٧]

في تفسير روح المعاني ومن عند الألوسي ، أن معني ثلاثة قروء نصب على الظرف لكونه عبارة عن المدة، والمفعول به محذوف لأن التربص، متعقد قال تعالى(ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله) أي يتربصن الزوج، وفي جذفه إشعار بأنهنّ يتركن التزوج في هذه المدّة بحيث لا يتلفظن به، وجوّز أن يكون عللى المفعولية، بتقدير مضاف أي (يتربصن) مضيها والقروء جمع قرء بالفتح واالضم، والأول أفصح وهو يطلق على الحيض، لما أخرج النسائي . وأبو داود. والدار القطني (أن فاطمة ابنة أبي حيايس قالت: يارسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم:(لا، دعى الصلاة أيام أقرائك) يطلق للطهر الفاصل بين الحيضتين،

---

[٣٦] محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**،...، ص.٧٢

[٣٧] محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**.... ص.٩٣.

[٣٨] كما في الظاهر قول الأعشي:

أفي كل عام أنت جاشم الغزوة تشدّلأقصاها عزيم عزائكا

مورثة مالا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا

أي أطهارهنّ لأنّها وقت الاستمتاع والاجماع في الحيض في الجاهلية أيضا وأصله الانتقال من الطهر إلى الحيض لاستلزامه كل واحد منهما، والدليل على ذلك كما قال الراغب إن الطاهر التي لم تر الدم لا يقال لها ذلك أيضا، والمراد بالقرء في الآية عند الشافعي الانتقال من الطهر إلى حيض في قول قوي له، أو الطهر المنتقل منه كما في المشهور وهو المروي عن عائشة وابن عمر وزيد بن ثابت. وخلق كثير لا الحيض، واستدلو على ذلك بمعقول ومنقول أما الأول فهو أن المقصود من العدّة براء ة الرحم من ماء الزوج السابق المعروف لبراءة الرحم هو الانتقال إلى الحيض، لأنه على انتفاح فم الرحم فلا يكون فيه العلوق لأنه يوجب انسداد فم الرحم عادة دون الحيض، فإن الانتقال من الحيض إلى الطهر يدل على انسدادهم الرحم و هو مظنة العلوق فإذا جاء بعده الحيض علم عدم انسداده.[٣٩]

(والمطلقات يتربّصن بأنفسهنّ ثلاثة قروءٍ) على أهل التأويل، فرأي بعضهم أنّ الذي أمرت به المرأة المطلقة ذات الأقراء أقراء الحيض، وذلك وقت مجيئه لعادته التي تجيء فيه، فأوجب عليها ثلاث حثيض بنفسها من خطبة الأزواج، ورأى بعضهم أنّ الذي أمرت به ذلك إنما هو أقراء الطهر، وذلك وقت مجيئه لعادته التي تجيء فيه، فأوجب عليها تربص ثلاث أطهار. [٤٠]

والقروء كما قال أبو بكر هو حرف من الأضداد، القرء للطهر، وهو مذهب أهل الحجاز، والقرء للحيض وهو مذهب أهل العراق، ويقال في جمعه أقراء وقروء قد أقرأت المرأة، إذا دنا حيضها، وأقرأت إذا دنا طهرها. وحكي بعضهم: قرأت، بغير

[٣٨] محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**.... ص.٩٣،

[٣٩] ٦٠١ شهاب الدين السيّد السيد محمود الألوسي البغدادي، **روح المعاني**، بيروت:احياء التراث العربي, ص.١٣١

[٤٠] أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، **الجامع الأحكام القرآن**...., ٢- ٣٣٥-٤٣٥

ألف في المعنيين جميعا، و هذا هو الصحيح عند الأنباري ما رواه أبو عبيدة.[٤١](وقال القطرب: قرأت المرأة: إذا حاضت، وقرأت إذا طهرت).

ومن الحجة لمن قال الأقراء الأطهار، قول الأعشى:

وفي كلّ عام أنت جاشم غزوة تشدّ لأقصاها عزيم عزائكا

مورثة مالا وفي الأصل رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا

ومن معناه من أطهار نسائك، أي ضيّعت أطهار النساء، فلم تغشّهنّ مؤثرا للغزو، فأورثك ذاك المال والرفعة. وشبيه بهذا البيت قول الآخر.

أفبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عواقب الأطهار

أي يرجون أن يغشين في أطهارهنّ، فيلدن ما يسررن به. ومثله أيضا قول الأخطل:

قوم إذا حاربوا شدّوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار

أي إذا حاربوا لم يغشوا النساء في أطهارهنّ. يقال قد أقرأ سمُّ الحيّة، إذا إجتمع.[٤٢]

وقوله تعالى «ثلاثة قروء»، يقال هذا اللفظ على غير قياس، والقياس، والقياس ثلاثة أقرؤٍ. ولايجوز أن يقال ثلاثة فلوس، وإنما يقال ثلاثة أفلس، وإذا كثرت فهي فلوس، ولا يقال ثلاثة رجال،و إنما هي ثلاثة رجلة، ولايقال ثلاثة كلاب، إنمل هي ثلاثة أكلب. وقال أبوحاتم أراد النحويون في قوله تعالى ثلاثة قروء، ثلاثة من القروء.[٤٣]وهذا هو الظاهر على أنّ القروء من المشترك والأضداد في اللغة بين معنيين، ومن قول مالك والشافعي على الطهر لإثبات التاء في ثلاثة، فإنّ الطهر مذكر والحيض مؤنث.

ولكن هذا هو أغرب الاستدلال لكون القرء الطهر. الاستدلال

٤١ محمد بن القسم الأنباري، **كتاب الأضداد**،...، ص. ٨٢-٩٢

٤٢ محمد بن القسم الأنباري، **كتاب الأضداد**.... ص.١٣

٤٣ ابن منظور، **لسان العرب**، القاهرة : دار المعارف، ٩١١١, ص.٤٦٥٣

بتأنيث اسم العدد في قوله تعالى (ثلاثة قرء). قالوا: والطهر مذكر فلذلك ذكر معه لفظ ثلاثة قرء، ولو كان القرء الحيضة والحيض مؤنث، لقال ثلاثة قروء، وقد حكا ابن العربي في كتابه الأحكام، يعني المالكية ولم يتعقبه وهو استدلال غير ناهض، فإن المنظور إليه، في التذكير والتأنيث، إما المسمّى إذا كان التذكير والتأنيث حقيقيا، وإلا فهو حال الاسم من الاقتران بعلامة التأنيث اللفظي، أو إجراء الاسم على اعتبار التأنيث مقدر مثل اسم البئر، وأما هذا استدلال فقد لبّس حكم اللفظ بحكم أحد مرادفيه.[٤٤]

وقروء صيغة جمع الكثرة، استعمل في الثلاثة، وهي قلة توسعا، على عاداتهم في الجموع أنها تتناوب، فأوثر في الآية الأخف مع أمن اللبس، بوجود صريح العدد. وبأنهاء القروء الثلاثة تنقضي مدة العدة، وتبين المطلقة الرجعية من مفارقها ، وذلك حين ينقضي الطهر الثالث وتدخل في الحيضة الرابعة، وقال الجمهور: إذا رأت أول نقطة الحيضة الثالثة خرجت من العدة، وبعد تحقق أنه دم الحيض.[٤٥]

وعند ابن الأنباري هذه الحجة لمن قال القرء الحيض، الحديث الذي يرو عن النبي صلىّ الله عليه وسلّم أنّه قال للمرأة(دعي الأيّام أقرائك). ويقال: قد تحيّضت المرأة إذا تركت الصلاة أيام الحيض، من ذلك الحديث الذي يروي في المستحاضة، أنّ النبي صلى الله عليه وسلّم قال لها (احتسي كُرسُفا) قالت إني أثجّه ثجًّا. فقال(استثفري وتحيّضي) على ما وصفنا، والكرسف: القطن، يقال له: البرس والطاّط. يروي: (فتلجّمي). وأثجّه، ومعناه أُ سيّلة، من الماء الثجاج وهو السيّال، و فى الحديث: (أفضل الحجّ العجّ والثجّ) فالعجّ التلبية والثجّ صبّ الدماء. واستثفرى، له معنيان، يجوز أن يكون شبه اللجام للمرأة بالثفر للدآبة، إذ كان ثفر الدابة يقع تحت الذنب. يجوز أن يكون(استثفري) كناية عن الفرج، لأنّ الثّفر للسباع، فيجعل للناس وغيرهم، وقال الأخطل:

جزي الله فيها الأعورين ملامة وفروة ثفرَ الثروة المتضاجم

[٤٤] محمد طاهر ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**،...، ص. ١٩٣

[٤٥] محمد طاهر ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**.... ص. ١٩٣

فجعل للبقرة ثفرا، على جهة الاستعارة.[٤٦] وقال القطرب[٤٧]: قد قرأت المرأة، إذا حملت، وقال أبو عبيدة. يقال: ما قرأت الناقة سلاً قط، أي لم تضمَّ فى رحمها ولدا. وأنشد لعمرو بن كلثوم:

ذراعي حرّة أدماء بكرٍ هجان اللون لم تقرأ جنبيا

أي لم ترم به أو لم تضمّ في رحمها ولدا.[٤٨]وقال الأصمعي،[٤٩] عن أبي عمرو:يقال: «قد دفع فلان إلى فلانة جاريته تقرّئها مهموزة مشدّدة بعني تحيض عندها وتطهر إذا أراد أن يستبراها، وقال إنّما القرء الوقت فقد يجوز أن يكون وقتا للطهر ووقتا للحيض.[٥٠]

وقال الراغب والقروء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن الطهر، ولما كان اسما جامعا للأمرين الطهر مجرّدا، ولا للحيض مجرّدا، بدلالة أنّ الطاهر التي لم تر أثر الدم، لا يقال لها ذات قرء، وكذا الحائض التي استمرّ بها الدم والنفساء، والمراد من (والمطلقات يتربّصن بأنفسهنّ ثلاثة قروءٍ) أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض.[٥١]

وقد تقدّم أنّ القول بجعل القرء من الأضداد مبنيّ على جعل القرء يعني الطهر وحده، أو يعني الحيض وحده، والطبري أنكر عن هذا ونقضه. وعنده القرء إذن لا يعني الحيض وحده، ولا يعني الطهر وحده، وإنما يعني الجمع بينهما، وقد جعل الشرع القرء يبدأ بالطهر وينتهي بالحيض.

وقد تقدّم الأنباري ما جاء في الأضداد، الأضداد في كلام العرب لأبي

---

٤٦ محمد بن القسم الأنباري، **كتاب الأضداد**،...، ص. ١٣-٢٣

٤٧ أبي علي محمد بن مسشر القطرب، العالم البصري المشهور، وهو من حافظ اللغة كثير النوادر والغريب، وأحد أئمة العلم بالنحو واللغة.

٤٨ أبي علي محمد بن مسشر القطرب، **كتاب الأضداد**، يرموك: دار العلوم، ٤٨٩١, ص.٨٠١

٤٩ أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك باالاصمعي، وهو أهل البصرة وقدم بغداد في أيام هرون الرشيد. كان الأصعي الذكور صاحب لغة والنحو واماما في الأخبار.

٥٠ الأصمعي، كتاب الأضداد، ص.٥

٥١ أبي الفاسم الحسين محمد المعرف بالراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، بيروت: دار المعرفة, ص. ٨١٤

الطيب: أقرأت: إذا حاضت، وأقرأت إذا طهرت[٥٢] وقال القطرب»أقرأت: إذا حاضت ، وأقرأت إذا طهرت»[٥٣] فجعل قول العرب أقرأت المرأة بمعني حاضت يكون عند جعل القرء يبدأ بالطهر وينتهي بالحيض، فجعله بمعنية طهرت، يكون عند جعل القرء يبدأ بالحيض، وينتهي بالطهر، والمعني الأول هو القول الصحيح وهو المراد في الشرع، والقرآن الكريم، ويجب أن يكون هو المراد في اللغة. فأمّا المعني الثاني إنّ صحّ القول به عن بعض العرب، فهو وهم وغلط صدر من قائله، قول النبي صلى الله عليه وسلّم لفاطمة بنت أبي جيش كما جاء في تفسير الطبري: دعي الصلاة أيام أقرائك، وبمعني دعي الصلاة أيام إقبال حيضك، هومن قبيل جعل القرء يبدأ بالطهر وينتهي بالحيض.

أنّ أحسب أشهر معاني القرء، عند العرب، هو الطهر، ولذلك ورد في حذيث عمر، أن ابنه عبد الله لما طلق امرأته في الحيض، سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. [٥٤]

الجانب العقلية عند الأنباري في مفهوم كلمة القروء

من خلال هذا البحث العلمي، سعت الباحثة في هذا الفصل إلى التأكيد على تضمن الكتاب والسنة لدلائل الأصول العقلية، وأنه من مقتضى كمال الدين وتمام النعمة، وذلك من خلال بيان بعض الأدلة المخصصة على المعنى القروء. لأن لا يمكن فصل هذه المسألة من غير الرجوع إلى القرآن والسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الله تعالى في قرآن الكريم:

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ

---

٥٢ محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**،...، ص. ٨٢-٩٢

٥٣ لأبي الطيب عبد الواحد بن على اللغوي الحلبي، **الأضداد في كلام العرب**، دمشق:مجمع العلمي العربي، , ص. ٩٥٣

٥٤ محمد طاهر ابن عاشور، **تفسير التحرير والتنوير**، ...، ص.٩٢٢

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ {سورة البقرة، الآية :٨٢٢}

أن هذه الآية من أشكل الآية الموجودة إما من جهة اللغة حتي يؤي إلى التشريع. والآية التي ذكرت الباحثة فيها أسباب النزول، مطابقا بالحديث عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها، قالت: طلقت على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله عزّ وجلّ حين طلقت أسماء العدة للطلاق، فكانت أول من نزلت فيها العدة للطلاق يعني}وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ{أخرجه أبو داود.[٥٥] وكان هذا الحديث الحسن.[٥٦]

توضيح الجانب النقلية عند الأنباري في مفهوم كلمة القروء، ومن الحجة لمن قال القُرء الحيض، قد بين من حديث النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال للمرأة (دعي الصلاة أيام أقرائك). يبين فيه على أن قد تحيضت المرأة إذا تركت الصلاة أيام الحيض، من ذلك الحديث الذي يروي في المستحاضة، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: (إحتسي كرسفا) قالت: إني أثجه ثجاّ. فقال (استثفري وتحيضي في علم الله ستا أو سبعا، ثم اغتسلي وصلّي) ف (تحيّضي) على ما وصف، والكرسف: القطن، يقال له البرس والطاط. ويروي: (فتلجّمي) وأثجه، معناه أسيله، من الماء الثجاّج وهو السيّال، وفي الحديث (أفضل الحج العج والثج) فالعجّ التلبية، والثجّ صبّ الدماء. واستثفري، له معنيان، أن يكون شبه اللجام للمرأة بالثّفر للدابة، إذ كان ثفر الدابة تحت الذنب. يجوز أن يكون (استثفري) كناية عن الفرج، لأن الثفر للسباع بمنزلة الحياء للناقة، ثم يستعار من السباع، فجعل للناس وغيرهم.[٥٧]

وأصل القرء هو الاجتماع، سمي به الحيض لاجتماع الدم في الرحم، والقرء بالفتح ويضم بمعني الحيض والطهر والوقت ، وجمع الطهر قروء ، وجمع الحيض أقراء. ورأت الباحثة في كتاب الأضداد لأنباري أنه قال على أن هذه الحجة لمن قال على أن الأقراء هو الأطهار، لأنها خرجت من حال الطلوع إلى الغيبة. ومن الذي يقول على

---

٥٥ عبد الرحمن بن محمد ابن ادريس الرازي ابن أبي حاتم، **في تفسير قرآن العظيم**، ...، ج.٢ ص.٤١٤ رقم ٦٨١٢

٥٦ سليم بن عبد الهلالي ومحمد بن موسي آل نصر، **الاستيعاب في بيان الأسباب أول موسوعة علمية حديثية محققة في أسباب نزول آي القرآن الكريم**، ...، ج.١ ص.١٨١

٥٧ محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد**،...، ص.٢٣

أن القرء الحيض لأنّ النبي يقول في حديثه (دعي الصلاة أيّام أقرائك).[٥٨]

الإختتام

عقب اتمام بيان وجه دلالة القروء في القرآن الكريم عند الأنباري في كتابه الأضداد، وخطة الهدف من هذه الدراسة هي المحاولة لكشف الخطوط العريضة لإبراز ما حصلت الباحثة على النقط الجليلة مما بحثتها بإختزال، وهي:

تستنتج الباحثة بأن وجه دلالة القرء عند الأنباري له الاختلاف ساد في مفهوم معناه، يتضح صاحب الأنباري في كتابه الأضداد بأن لفظ «القروء» هو لفظ من الأضداد، وهو مشترك للحيض والطهر، أنّ القروء من الألفاظ الأضداد في اللغة بين معنيين، وكان الأضداد هو نوع من علم الدلالة. وأصل القرء هو الاجتماع سمي به الحيض لاجتماع الدم في الرحم، والقرء بالفتح ويضم معناهما الحيض والطهر والوقت ، وجمع الطهر قروء ، وجمع الحيض أقراء. كلمة القرء مفرد وأصل القروء هو والقرء بالفتح ويضم بمعني الحيض والطهر والوقت ، وجمع الطهر قروء ، وجمع الحيض أقراء. وبأنهاء القروء الثلاثة تنقضي مدة العدة، ووبنظر إلى علم الدلالة كانت كلمة القروء عند الأنباري على هو الأطهار، لأنها خرجت من حال الطلوع إلى الغيبة. لأنه سمي الحيض بالطلوع والأطهار هو حال الغيبة.ورأت الباحثة على أنّ أحسب أشهر معاني القروء، عند العرب، هو الطهر.

المصادر والمراجع

أحمد بن تيمية، تقي الدين، **مجموعة الفتاوى**، لرياض:دار الجيل، مكتبة العبيكان، ١٩٩٧

الأنباري، محمد بن القاسم، **كتاب الأضداد**، بيروت:مكتبة العصرية،١٩١٣

_____، **مجلس من أمالي ابن الأنباري**، الشام:دار البشائر، ١٩٩٤

[٥٨] محمد بن القاسم الأنباري، **كتاب الأضداد** ، ص. ٩٢-١٣

الأنباري، أبي البركات ابن، **نزهة الالباء في طبقات الالباء**، الأردن:مكتبة المنار، ١٩٨٥

_____، **نزهة الأدباء**، مصر: مطبعة مدني مصر،٥٧٧هـ

أوغت هفنر، **ثلاثة كتب الأضداد للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت**،

ابن عاشور، محمد طاهر، **تفسير التحرير والتنوير**، تونس:دار السحنون للنشر والتوريع،١٩٩٧

انيس، ابراهيم، **دلالات الالفاظ**، مصر، مكتبة أنجيلو مصرية:١٩٨٤

الألوسي البغدادي، شهاب الدين السيّد السيذ محمود، **روح المعاني**، بيروت:احياء التراث العربي،

أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، **الجامع الأحكام القرآن**، المصر، دار الكتب المصرية:٦٣٩١

أبي جعفر محمدبن جربر الطبري، **التفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن** ، القاهرة، مكتبة بن تيمية

البحرة، نصر الدين، **التراث العربي**، دمشق، ٢٠٠٠

البغدادي، الخطيب، **تاريخ البغداد**، مصر: مطبعة السعادة بمصر، ١٩٣

الثعلبي، عبد الملك بن محمد، **يتيمة الدهر**، مصر, مطبعة السعادة:١٩٥٦

جليل، منقور عبد، **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، دمشق:٢٠٠١

الجبوري، عبد الله، **ابن درستويه**، بغداد: مطبعة العاني

الجصاص، الإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي، **أحكام القرآن**, بيروت–لبنان:١٩٩٢م

الحلبي، لأبي الطيب عبد الواحد بن على اللغوي، **الأضداد في كلام العرب**، دمشق:مجمع العلمي العربي، ١٩٦٣

جرير الطبري، أبي جعفر محمد ، **التفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي**

القرآن، القاهرة، الطباعة، التوزيع والإعلان:٦٠٣هـ

الحوري، عبد الإله حوري، **أسباب إختلاف المفسرين في تفسير آيات الأحكام**، القاهرة: البحث العلمي في قسم الشريعة الإسلامية في جامعة القاهرة

حسن حبل، هادي نهر، **علم الدلالة في التراث العربي**، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع:٢٠٠٧

الحموي، ياقوت، **معجم الأدباء**، مصر: مطبعة دار المأمون بمصر، ١٩٣٦

الحسين بن محمد، أبي القاسم، **االمفردات في غريب القرآن**، بيروت، دار المعرفة:٥٠٢هـ

الدوادي، محمد بن علي، **طبقات المفسرين**، القاهرة:١٩٧٢

داود، محمد محمد، **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم**، القاهرة: دار غريب،٢٠٠٨

الذهبي، محمد حين، **التفسير و المفسرون**, القاهرة: المكتبة وهبة

الزيدي، كاصد، **فقه اللغة العربية**، منشورات جامعة الموصل ١٩٤٥م

الزبيدي، أبو بكر، **طبقات النحويين و اللغويين**، المصر: دار المعارف، ٣٧٩١

سليمان، فنح الله احمد ، **مدخل إلى علم الدلالة**، القاهرة:مكتبة الآداب، ١٩٩١

سليم بن عبد الهلالي ومحمد بن موسي آل نصر، **الاستيعاب في بيان الأسباب أول موسوعة علمية حديثية محققة في أسباب نزول آي القرآن الكريم**، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي:٥٢٤١هـ

السيوطي، **طبقات الحافظ**، القاهرة:٣٧٩١

عماد، شهاب الدين أحمد بن محمد، **التبيان في تفسير غريب القرآن**, بيروت، دار الغرب الإسلامي:٣٠٠٢

الصابوني، إمام محمد علي، **تفسير صفوة التفاسير**، مكة المكرمة: ١٣٩٩ هـ

الضامن، حاتم الصالح، **ابن الأنباري**، دبي: الإمارات العرابية المتحدة، ٢٠٠٤

_____، **الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري**، دبي: الإمارات العرابية المتحدة، ٤٠٠٢

الطيّار، مساعد بن سليمان بن ناصر، **التفسير اللغوي للقرآن الكريم**، رياض:دار ابن الجوزي، ٢٢٤١

عبد القاهر الجرجانى، **ثلاث رسائل في إعجاز القرآن**، بمصر: دار المعارف، دون السنة

عودة، رجاء بنت محمد، **الإعجاز القرآنى وأثره على مقاصد التنزيل الحكيم**، الرياض مكتبة العبيكان ، ٤٢٤١هـ

السعيد، عبد السارفتح، **المدخل إلى التفسير الموضوعى**، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٩٩١م

علي، محمد يونس، **مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب**، إفرنجي: دار الكتاب الجدبد المتحدة، ٢٠٠٤

عمر، أحمد مختار، **علم الدلالة**، الفاهرة: دار الكتب،١٩٩٨

اللغوي، أحمد بن فارس، **علم الدلالة الألفاظ**، كويت:مدونة لسان العرب، ٠٩٩١

فتح الله، وسيم، **الاختلاف في التفسيرحقيقته وأسبابه**

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، بيروت، مؤسسة الرسالة:٢٠٠٥

القطرب، أبي علي محمد بن مسشر، **كتاب الأضداد**، يرموك: دار العلوم، ١٩٨٤

القفطي، **المحمدون من الشعراء**، دمشق:١٩٧٥

رمضان عبد التواب، **فقه اللغة**،

الكاراعين، أحمد نعيم، **علم الدلالة بين النظر والتطبيق**، بيروت: المؤسس الجامعية الدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٣

منصور، الشيخ حسن، **الدين الإسلامي**، الجزء الثاني، فونوروكو، دارالسلام، ٢٠٠٤

محمدبن فرحان الهواملة الدوسري، بجامعة الإسمام محمد بن السعود الإسلامية، **درجة الماجستير**، «الأضداد في القرآن الكريم عند المفسرين», المملكة السعودية العربية١٤٢٩-١٤٣٠هـ

المنجد، محمد نور الدين، بجامعة دمشق، **درجة الماجستير**،» الترادف و الاشتراك و التضاد في القرآن الكريم» دمشق عام١٩٩١م

النديم، محمد بن إسحاق ابن، **الفهرست**، طهران: ١٩٧١

مسعر، المفضل بن محمد بن، **تاريخ العلماء النحويين من البصريين و الكوفيين وغيرهم: التنويخي المعري**، الرياض: ١٨٩١

مناع القطان، **مباحث في علوم القرآن**، القاهرة : مكتبة وهبة، ٢٠٠٠

محمد بن عبد الله، أبي بكر، **أحكام القرآن**، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣

محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسيّ، **تفسير البحر المحيط**، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية:١٩٩٣

المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، دار المشرق:٢٠٠٣

باللغة الإندونيسيا

Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, Cet 2 , Jakarta: Bumi Aksara, 1993

Nata, Abuddin, *Metodologi Studi Islam*, Jakarta: Rajawali Pers, 2011

Rusmana, Dadan, *Tafsir ayat-ayat sosial budaya*, Bandung, Pustaka Setia:2014

Muhammad bin shalih al-utsaimin, *Ushulun Fit Tafsir*, Solo, Al-Qowam:2014

Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitas Kualitas dan R&D*, Cet 11, Bandung: Alfabeta, 2010